جوازات مزيفة

عصابات تتقن الصناعة وتنشر فروعها

مقابلة صحفي لاستقاء معلومات طريفة لقرائه

انتشرت في اوروبا ، لا سيما في فرنسا ، عصابات لتزوير جوازات السفر وأوراق الجنسية . وها هي صحيفة تيوز كرونكل تروي لنا وسقة لاحدى هذه العصابات القوية والكبيرة :

صحفي باحث

« تستطيع أن تختار أحد هذه الجوازات وأن تنال جنسية ما اذا أردت . » — بهذه الجملة فاتح شاب كان جالساً في مقهى صغير في « مونت مرتاس » في باريس شارحاً آخر هو في الواقع صحفي اراد الوقوف على اسرار هذه العصابات . وكان الشاب الجالس في المقهى هادىء النفس انيقاً لا يخفي شيئاً .

اشتراط بسيط

واخبره الصحفي أنه لا يهمه جواز سفر ولكن ليس من النوع الذي قيل له ان ثمن جواز السفر التشكوسلوفاكي (قبلا) هو ٥٠٠ فرنك ، قبل الصحفي ذلك واشترطوا عليه أن يأتي بصديق له لاخذ جواز سفر أغلى وأدق وأنه اذا فعل ذلك حصلوا له نصف القيمة .

دفع الثمن

وقال الصحفي ذلك ، وأسف الى الشاب وهو يقول له بسرعة : اذن اعطني سوداين صغيرين واي معلومات أخرى اذا اردت كاسمك ولادتك وتاريخ الولادة الخ

وسأل الصحفي : ولكن كيف يكون دفع الثمن . وكان الجواب أن هذا سهل جداً فلا نريد منك مقدماً واي نريد جوازك ، وبعد يومين من تقديم سوزك يحمل لك رسول خاص جواز السفر الذي طلبته وبعد فحصك يأخذ الرسول الثمن . »

سؤال الصحفي

وفي اليوم التالي ذهب الصحفي الى انفي ووجد الشاب نفسه . واستغرب الصحفي ثقة الشاب به وخاطبه : ماذا كنت تفعل لو انني لم اكن صحفياً ، كنت تستطيع حماية نفسك من السلطات ؟

سرد معلومات

واجاب الشاب : المسألة سهلة يا عزيزي أنا لا أعرف الذين صنعوا لك جواز سفرك . واذا اتيا بانك من زبائن فقط هذه مهنتي ، وأنه أرسل الصور وكل المعلومات الاخرى في كتاب يعنوان يتغير كل يوم تقريباً . هذه مهنتي فقط وبعدئذ يرسل شخص الى قرب منازلك او مكان اقامتك . وهناك يسلم جواز السفر الى شخص آخر هو الذي يدلك الجواز وتسلمه انت النقود ، وانا آخذ عمولتي .

حتى الرسول

واستمر الشاب في لعبة الصحفي :

انتشرت في اوروبا ، لا سيما في فرنسا ، عصابات لتزوير جوازات السفر وأوراق الجنسية . وها هي صحيفة تيوز كرونكل تروي لنا وسقة لاحدى هذه العصابات القوية والكبيرة :

صحفي باحث

« تستطيع أن تختار أحد هذه الجوازات وأن تنال جنسية ما اذا أردت . » — بهذه الجملة فاتح شاب كان جالساً في مقهى صغير في « مونت مرتاس » في باريس شارحاً آخر هو في الواقع صحفي اراد الوقوف على اسرار هذه العصابات . وكان الشاب الجالس في المقهى هادىء النفس انيقاً لا يخفي شيئاً .

اشتراط بسيط

واخبره الصحفي أنه لا يهمه جواز سفر ولكن ليس من النوع الذي قيل له ان ثمن جواز السفر التشكوسلوفاكي (قبلا) هو ٥٠٠ فرنك ، قبل الصحفي ذلك واشترطوا عليه أن يأتي بصديق له لاخذ جواز سفر أغلى وأدق وأنه اذا فعل ذلك حصلوا له نصف القيمة .

دفع الثمن

وقال الصحفي ذلك ، وأسف الى الشاب وهو يقول له بسرعة : اذن اعطني سوداين صغيرين واي معلومات أخرى اذا اردت كاسمك ولادتك وتاريخ الولادة الخ

وسأل الصحفي : ولكن كيف يكون دفع الثمن . وكان الجواب أن هذا سهل جداً فلا نريد منك مقدماً واي نريد جوازك ، وبعد يومين من تقديم سوزك يحمل لك رسول خاص جواز السفر الذي طلبته وبعد فحصك يأخذ الرسول الثمن . »

سؤال الصحفي

وفي اليوم التالي ذهب الصحفي الى انفي ووجد الشاب نفسه . واستغرب الصحفي ثقة الشاب به وخاطبه : ماذا كنت تفعل لو انني لم اكن سوزي كوهن تستطيع حماية نفسك من السلطات ؟

سرد معلومات

واجاب الشاب : المسألة سهلة يا عزيزي أنا لا أعرف الذين صنعوا لك جواز سفرك . واذا اتيا بانك من زبائن فقط هذه مهنتي ، وأنه أرسل الصور وكل المعلومات الاخرى في كتاب يعنوان يتغير كل يوم تقريباً . هذه مهنتي فقط وبعدئذ يرسل شخص الى قرب منازلك او مكان اقامتك . وهناك يسلم جواز السفر الى شخص آخر هو الذي يدلك الجواز وتسلمه انت النقود ، وانا آخذ عمولتي .

حتى الرسول

واستمر الشاب في لعبة الصحفي :

التناحر الاوربي على الممتلكات العثمانية

كاتب فرنسي يتحدث عن المعاهدة السورية

اول نتيجة !

ولكن الاحداث لم تتأخر عن التدليل لوطنيي دمشق على ان الانتداب هو الضمان الوحيد لوحدة سورية « كذا » فبدأ تطبيق المعاهدة السورية — الفرنسية والاقليات في كل منطقة من المناطق تحتج على ضمها الى الدولة السورية . وكان من جراء عقد هذه المعاهدة ان اقدمت تركيا على المطالبة بالحاق الاسكندرون بها . وهكذا كان ضياع اللواء اول نتيجة من نتائج استقلال سوريا .

مفاوضات جديدة

ولكن فرنسا ما لبثت ان قامت بمفاوضات جديدة لضمان الاحوال الشخصية للاقليات والموظفين الافرنسيين وامتيازات الدول وتجديد امتياز البنك السوري وما الى ذلك من الامور المتعلقة بالجزية وجيل الدروز ولواء الاسكندرون وخدمة ضرورة بقاء الجيش الافرنسي في سوريا

السبب « المعروف »

وما من كلام مدون يوضح ذلك الى مثل ما تفرق اليه سامية . وقد كتب تاريخ « المعاهدة الافرنسية السورية » حكومتها التي تسلمت الحكم في سوريا بعد ان تخلت عنها الدولي . والملاحظ انه بينما تشير فرنسا الى ان سوريا تتمتع بكثير من حقوق الدولة ، فهل هذا يعطيها حق ادارة مندوبها السامي ؟

اصدر الكومندان جان بيشوف كتاباً تحت عنوان « اقتسام الشرق الادنى » تحدث فيه عن التناحر الدولي الاوروبي على الممتلكات العثمانية . وقد خصص فيه قسماً عن سوريا منذ بدء الاحتلال حتى وضع المعاهدة فقال :

بدء المفاوضات

أخذ الجدود يرفرف على البلدان السورية منذ بدء المفاوضات التي دارت بين الوطنيين السوريين وبين الممثلين الفرنسيين . وقد تقرر ان توضع معاهدة جلف جديدة بين الجانبين لتحل محل الانتداب فسافر وفد الى باريس . وبعد مفاوضات دامت اربعة أشهر وصل في اواخرها ليون بلوم الى مقاعد الحكم فقبلت الحكومة الفرنسية بتوقيع المعاهدة التي وضعت حداً للانتداب .

تحقيق الوحدة

وقد قضت هذه المعاهدة بتحقيق الوحدة السورية وذلك بضم جبل الدروز ومنطقة العلويين الى الدولة السورية ولكن هذه الوحدة ، مع كل أسف ، كانت ناقصة على أن [illegible] حقوق الاقليات .

الانضمام للعصبة

وتقرر في هذه المعاهدة ان تدخل سوريا عصبة الامم وان يستبدل الانتداب الفرنسي بسفير . وان تفادر القوى الفرنسية سوريا بعد مرحلة انتقال مدتها ثلاث سنوات . كما وضعت معاهدة تحالف بين سوريا ولبنان .

وحتى لو كنت بوليساً سرياً فانك لا تستطيع ان تقوم باي عمل ضدي . وفي الحكمة يعيزون من اثبات شيء ما . والرسول الاخير الذي يحمل لك جواز سفرك في غلاف لا يعلم ماذا داخل ذلك الغلاف . هكذا بلغت الدقة بنا مبلغ الاتقان والكمال . فاذا اطلقت بذلك الرسول استطاع ان يمر من في الحكمة عن جوله ما يداخل الغلاف . »

تحسب الدرجة

عندئذ قال الصحفي : افرض انني رفضت الغلاف ورفضت دفع النقود ، فماذا تفعلون ؟ » واجاب الشاب فوراً : لدينا صورتك الفوتوغرافية ، ثم انت لا تعرف ، فلا يخرجون البوليس عليك بانك شخص غريب مهرب ليس لك جواز سفر ولا تحمل اوراقاً وان من الاحسن بتسليم الاقضاء [illegible] هنا »

الجواز والجنسية

واخذ الصحفي جواز السفر المتقن واتفقه مالا دون ان يلحظه الشاب مصحوبة بالجنسية لا يمكن الشك في حقيقتها لكن تحتها يا سط فوق الشناشة جنيه . اما جواز السفر دون تصريح الجنسية فيتراوح ثمنه بين ٤٥ والمئة جنيه

اثمان البعض

وثمة انواع أخرى من جوازات السفر لم تبلغ حد الاتقان العظيم يتراوح ثمنها كما يلي :

الانكليزية — ٥٠ جنيهاً
الفرنسية — ٣٠ جنيهاً
الاميركية — ٤٠ جنيهاً
جنوب افريقيا — ٤ جنيهات
الهولندية والسويسرية — ٢٥ جنيهاً
التشيكوسلوفاكية (قبلا) — ٢٠ جنيهاً
البولونية — ٥ الى ١٠ جنيهات

وفي عدد قادم تتم ترجمة ما كتبته اليوز كرونكل .

اول نتيجة !

ولكن الاحداث لم تتأخر عن التدليل لوطنيي دمشق على ان الانتداب هو الضمان الوحيد لوحدة سورية « كذا » فبدأ تطبيق المعاهدة السورية — الفرنسية والاقليات في كل منطقة من المناطق تحتج على ضمها الى الدولة السورية . وكان من جراء عقد هذه المعاهدة ان اقدمت تركيا على المطالبة بالحاق الاسكندرون بها . وهكذا كان ضياع اللواء اول نتيجة من نتائج استقلال سوريا .

مفاوضات جديدة

ولكن فرنسا ما لبثت ان قامت بمفاوضات جديدة لضمان الاحوال الشخصية للاقليات والموظفين الافرنسيين وامتيازات الدول وتجديد امتياز البنك السوري وما الى ذلك من الامور المتعلقة بالجزية وجيل الدروز ولواء الاسكندرون وخدمة ضرورة بقاء الجيش الافرنسي في سوريا

السبب « المعروف »

وما من كلام مدون يوضح ذلك الى مثل ما تفرق اليه سامية . وقد كتب تاريخ « المعاهدة الافرنسية السورية » حكومتها التي تسلمت الحكم في سوريا بعد ان تخلت عنها الدولي . والملاحظ انه بينما تشير فرنسا الى ان سوريا تتمتع بكثير من حقوق الدولة ، فهل هذا يعطيها حق ادارة مندوبها السامي ؟

الانضمام للعصبة

وتقرر في هذه المعاهدة ان تدخل سوريا عصبة الامم وان يستبدل الانتداب الفرنسي بسفير . وان تفادر القوى الفرنسية سوريا بعد مرحلة انتقال مدتها ثلاث سنوات . كما وضعت معاهدة تحالف بين سوريا ولبنان .

شركة الطيران البولونية ليمتد LOT
بشرى عظيمة
من اللد الى بيروت في ٤٥ دقيقة فقط !!

★ اعلن لاصدقائنا الكرام اهالي فلسطين وسوريا ولبنان انه سيرى خط جوي منتظم بين اللد وبيروت وبالعكس وكذلك الى بولونيا في اشهر الطائرات يقودها امهر الرجال . اسباب الراحة والرفاهية والاطمئنان متوفرة . ضيافتنا العالية تحت الطلب ★

اليوم	الوقت	الى حيفا
الاثنين والجمعة	الساعة ٧،٤٠ صباحاً من بيروت الى اللد	٢،٥٠٠ للغرفة الواحدة
الثلاثاء والسبت	الساعة ١ بعد الظهر من اللد بيروت	٤،٥٠٠ ذهاباً وايابا

يسمح لكل راكب ان يحمل معه ١٥ كيلو غش بجانا ويدفع ٢٠ مليماً عن كل كيلو زيادة من ذلك . للحصول على استعلامات وافية الرجاء مراجعة

مكتب الشركة
القدس (وجيم بكاتب) بيروت
تلفون ٢٣٥٣ السياحة تلفون ٢-٧٠

اقتصاداً في الوقود
واحتفاظاً بالقوة
ما دمت تستعمل جهازاً جديداً من شامبيونز
الوكلاء والموزعون :
فريمان وشركاه — القدس
شارع جوليان ص.ب ٣٥ تلفون ٣٠٦١

مشروع ثلاثي نافع

يتناول مشاكل المجتمع على اختلاف انواعه

تناول الاسلام مشاكل المجتمع على اختلافها انواعها . فوضع لها حلولا عملية شديدة وشرع للناس كافة شرائع مثلى خالدة يسيرون عليها في أمور دينهم ودنياهم .

شرع لمشاكل الاسرة . أنظمة الزواج والطلاق وتبيينها اجمالا وتفصيلا في الكتاب والسنة . واوضح للافراد علاقات أحدهم بالآخر وواجبات بعضهم نحو بعض ضمن الكيان العائلي .

وتناول مشاكل المجتمع الاقتصادية فاقام لحلها انظمة الزكاة والصدقات على مبادىء ثابتة قوية فبينما نرى الاشتراكية الحديثة تحاط في المقابلة حينا وتتهدم تحت معاول النقد حيناً آخر — نجد ان الانظمة الاسلامية في اصلها وغايتها لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها . وقل ما شئت في أثر ذلك من الخير على توزعه من مشاكل أحاط الاسلام عشرها وكثيرها بنظام لم يأت النظام الأكمل العادل والرجع الهدى الحكيم في اصل مشكلة من مشاكل الميراث وأدقها .

أما هذه المشاكل الاجتماعية فانها باقية تتجدد مع الزمان وتثير كل جيل من الناس — منها ما أهمل أو وقع التهاون به او تناوله الجهل بخبط الأويل ، ومنها ما نتج من الغرض العاث ولم تسلم من سوء التصرف القبيح . من اجل ذلك جاء يوم تسجل فيه على التقرير الاساسي — الذي أقام دعائمه الاسلام — ما ليس فيه واضح هناك مواطن الغموض والتجريح لم تكن من قبل . فلا عجب ان يستفحل الداء ويعز الدواء .

وبعد فقد رأت مصلحة الاذاعة الفلسطينية أن تنظم مشروعاً ثلاثياً تقرأ سلسلة من الاحاديث تبسط فيها هذه المشاكل الاجتماعية الخالدة متخصص ويعرض لنظم الاسلامية التشريعية التي وضعت لحلها وعلاجها فتوضحها . وقد خطونا — بحمد الله — خطوتنا في هذا المشروع النافع (الاسلام ومشاكل المجتمع) بان وكل امر تنفيذه الى ثلاثة من افاضل العلماء فاخذنا احدهم — الاستاذ الشيخ عبد الحميد السايح « مشاكل الاسرة » . فتحدث عن نظام الاسرة في الجاهلية وعن نظامها في شريعة الاسلام يحدثين على ان يتم نصيبه من المشروع في احاديث ثلاثة اخرى تتناول الزواج ومشروعية تعدد الزوجات وقيود الطلاق .

وعهد الى الاستاذ الشيخ عبد الله عوضة الكلام على المشاكل الاقتصادية كيف عالجها الاسلام بالماس على السبل والصدقات والزكاة والوقف . وتحدث مسألة الميراث وأطنب توزيعه ان الاستاذ الشيخ شهاب الدين الخطيب . ولهم كلمة نأمل به وعهود اليه .

واختارت مصلحة الاذاعة الفلسطينية لاذاعة حلقات هذه السلسلة مساء الاحد من كل اسبوع في تمام الساعة السادسة والنصف .

وأهمية هذا المشروع وفائدته العظيمة لا تخفى على أحد . ويسعد هذه المشاكل والمداواة الى . ارجو القوية الحق الذي موضوع قيم يجدر بجمهرة المستمعين الا يفوتهم الاستماع اليه والى أولئك المحدثين الاكفاء وأحاديثهم المؤسسة على الدرس العميق والبحث المستفيض .

الدقائق الثمينة

M ARAB 106

ما اسرع مرور الوقت فاذا ما مشلت عما يمكنك ان تعمله مدة ساعة واحدة فقد تجيب بسرعة ودون تفكير « قد لا اعمل شيئاً يذكر » . فهي الساعة . ليست هي ستين دقيقة فسرعان ما تنقضي ولا سيما اذا كانت لحظة سرور ولكن ما أبطأها ان كانت وقت هم وارتباك .

ومع ذلك فأكثر المصادفات التي تتم فيها امور وحوادث في اثناء ساعة من الوقت .

ولقد درس الاميركيون بدقة كل ما قد يحدث في العالم باجمعه في مدة ساعة واحدة . وكم تدهش لاطلاعنا على هذه الدراسة الغريبة

فقبل تمام انه في اثناء ساعة من الزمان يرسل ١٤ الف تلغراف ويحرر مليون و ١٤٠ الفاً من المطبوعات ما بين تذكرة وخطاب توزع عن طريق ادارات البريد . وهل تعلم ان في هذه الساعة نفسها يطير العالم ٦٠ الفاً من الطرائد ويعقد ١٢٥٠ زواجاً . وان العالم في هذه الساعة عينها يستهلك ٢٥ مليوناً من الكيلوجرامات من الخبز ومثلها من الارز و ٣٥ مليون كيلوجرام بطاطس و ٤ ملايين كيلوجرام من اللحوم وكذلك مليونين ونصف مليون من السكر . اما في عشر الاميركيون في الولايات المتحدة في مدة الساعة ذاتها ما تساوي قسمته مليونين من الدولارات الاميركية . كما يولد في العالم ٥٤٤٠ طفلا بينما يموت و ذات الساعة ٤٦٥٠ شخصاً . اما هذه الوفيات فجزء بسيط منها سببه حوادث المرور وجزء آخر ضئيل منه حوادث الطيران والباقي نتيجة من الامراض اذ يدل الاحصاء على ان عدد الوفيات المسببة عن وباء الملاريا يوجد وحدها يبلغ ملايين ١٢٠ شخصاً في بلاد الهند الصينية وحدها في كل ساعة بسبب الملاريا .

هذا الرقم المخيف نحن العالم لا نشعر به ولا نحس به . ولكن لو ان عدد ضحايا الملاريا يجاهد الناس ضد هذا المرض العضال كما يجاهدون بأس الملاريا لعجز بكثير من الطاعون ومرض الجدري وبقية الامم مخلف الادران المبيوسة . ومن الملاريا يجاهد الناس ضد هذا المرض العضال كما يجاهدون بأس الملاريا لعجز بكثير من الطاعون ومرض الجدري وبقية الامم مخلف الادران المبيوسة . ومن الملاريا يجاهد الناس ضد هذا المرض العضال كما يجاهدون بأس الملاريا لعجز بكثير من الطاعون ومرض الجدري وبقية الامم مخلف الادران المبيوسة . ومن

اعلان

صادر من محكمة . لله الشرعية تقدمت البنا مضبطة موقعة من قرية عاية تتضمن ان مصطفى بن جبر محمد مسرع توفي في قرية عاية . تركة في مدة ستة واحد وعشرين يوماً وان زوجته عائشة بنت شحاده احمد شحاده وابن ولده سليمان احمد . فليحضر كل له اعتراض على هذه الورثة ابو ابراهيم حكم . الرملة الشرعي خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان بعد النشر حرر في ١٤-٦-٣٩ قاضي الرملة الشرعي

(١٥٨٠)

اعلان

صادر من محكمة . لله الشرعية تقدمت البنا مضبطة موقعة من قرية عاية تتضمن ان مصطفى بن جبر محمد مسرع توفي في قرية عاية . تركة في مدة ستة واحد وعشرين يوماً وان زوجته عائشة بنت شحاده احمد شحاده وابن ولده سليمان احمد . فليحضر كل له اعتراض على هذه الورثة ابو ابراهيم حكم . الرملة الشرعي خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان بعد النشر حرر في ١٤-٦-٣٩ قاضي الرملة الشرعي

(١٥٨٠)

اعلان

بيع ملك

دائرة التنفيذ

غرة القضية ٩٣٩-٣٥

المقدار : كما يلا .

الحاجز : ارض ملك وعليها دار

المساحة : ٤٦٩ متر مربع

القيمة المخمنة : ٣٤٦٠ جنيه والاجرة

الحدود : شرقا منازل كوردن غربا قطعة رقم ٢ شمالا قطعة رقم ٦ جنوبا طريق

ليكن معلوما لدى العموم انه طرح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعد ايلة المائد الى دوف روزنبلوم المقيمين في ابراهيم روزنبوم بالغ الغ وسلمه ابوه ولرسوم والفائدة والمصاريف

في يوم الثلاثاء الموافق ٢٢-٦-٣٩ الساعة ١١ قبل الظهر في ٤ كتب الطرابيه سليم ملحوظ قومسيون تحصيل : شارع رئيس ماري لومرو (٥) الطابق الاول بالقدس

فعلى من يرغب الاشتراك بهذا البيع عليه ان يحضر قصوان المذكور لاجل أخذ تفصيلات زائدة كل يوم عدا ايام السبت من الساعة ١٠ قبل الظهر نهاية ١٢ الظهر تلفون نومرو ٢٣٦٨

٤٤٥٨٥

اعلان

بيع ملك

دائرة التنفيذ

غرة القضية ٩٣٩-٣٥

المقدار : كما يلا .

الحاجز : ارض ملك وعليها دار

المساحة : ٤٦٩ متر مربع

القيمة المخمنة : ٣٤٦٠ جنيه والاجرة

الحدود : شرقا منازل كوردن غربا قطعة رقم ٢ شمالا قطعة رقم ٦ جنوبا طريق

ليكن معلوما لدى العموم انه طرح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعد ايلة المائد الى دوف روزنبلوم المقيمين في ابراهيم روزنبوم بالغ الغ وسلمه ابوه ولرسوم والفائدة والمصاريف

في يوم الثلاثاء الموافق ٢٢-٦-٣٩ الساعة ١١ قبل الظهر في ٤ كتب الطرابيه سليم ملحوظ قومسيون تحصيل : شارع رئيس ماري لومرو (٥) الطابق الاول بالقدس

فعلى من يرغب الاشتراك بهذا البيع عليه ان يحضر قصوان المذكور لاجل أخذ تفصيلات زائدة كل يوم عدا ايام السبت من الساعة ١٠ قبل الظهر نهاية ١٢ الظهر تلفون نومرو ٢٣٦٨

٤٤٥٨٥

بعد دفع الدسوق بتو هتيرة ما يلزم نفيه القيمة المخمنة مع العلم بان اجرة الدلال ٢ بالمئة ورسوم الطابو والبائعة على المشتري لاجله سار اعلان الكيفية

من ١٥-٦-٣٩

مأمور اجراء لمحكمة المركز بالقدس

جميل عودة

(١٥٨٧)

مكتبة الشرق